اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٦٤٩ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٤ جمادى الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١ ينابر سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان نبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٤ —

وفى رواية غفر لك ربك وما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لاحد فى مثل هذا الموطن الا استشهد فقال عمر رضى الله عنه وجبت أى الشهادة يا رسول الله هلا أمتعتنا به أى هلا أخرت الدعاء له بذلك الى وقت اخر فاستشهد رضى الله عنه فى هذه الغزوة رجع اليه سيفه فقتله فانه أراد ان يضرب به ساق يهودي فجاءت ذبابته فى ركبته فمات من ذلك فقال الناس قتله سلاحه وفى رواية قتل نفسه أى فليس بشهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لشهيد وفى رواية قال سلمة بن الاكوع رضى الله عنه يا رسول الله فداك أبى وأمى زعموا ان عامرا حبط عمله وفى لفظ زعم أسيد بن حضير وجماعة من أصحابك ان عامرا حبط عمله اذ اقتل بسيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قال ذلك أى أخطأ فى قوله وان له أجرين وجمع بين أصبعيه انه لجاهد مجاهد والجاهد الجاد فى أمره فلما قام به وصفان كان له أجران وفى البخارى عن أنس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا أى قرب منها فنام هو وأصحابه دونها ثم ركبوا اليها بكرة فصبحوها بالقتال وكان صلى الله عليه وسلم اذا أتى قوما بليل لم يغزهم أى لم يسرع بالهجوم عليهم حتى يصبح وينظر فان سمع أذانا كف عنهم والا أغار عليهم فلما أتى خيبر اصبح ولم يسمع أذانا فركب وفى رواية لابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم لما أشرف على خيبر قال لاصحابه قفوا ثم قال اللهم رب السموات وما أظللن ورب الارضين وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فانا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها اقدموا باسم الله وكان يقول هذه الكلمات لكل قرية دخلها فلما أصبح خرجت اليهود الى زروعهم بمساحيهم ومكاتلهم وحكى الواقدي ان أهل خيبر سمعوا بقصده صلى الله عليه وسلم لهم فكانوا يخرجون فى كل يوم عشرة آلاف مقاتل متسلحين مستعدين صفوفا ثم يقولون محمد يغزونا هيهات هيهات حتى اذا كان الليلة التى قدم فيها المسلمون ناموا ولم تتحرك لهم دابه ولم يصح لهم ديك حتى طلعت الشمس فخرجوا بالمساحى طالبين مزارعهم فوجدوا المسلمين فلما رأوهم قالوا محمد والله والخميس أى جاء محمد وهذا محمد والله والخميس اى الجيش فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا وفى التنزيل ﴿اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا﴾ والثلاثة مبدأ الكثرة وصلى الصبح بغلس ثم دفع رايته العقاب الى الحباب بن المنذر رضى الله عنه ودفع راية لسعد بن عبادة رضى الله عنه وذكر ابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم نزل بواد يقال له الرجيع بينهم وبين غطفان لئلا يمدوهم وكانوا حلفاءهم وان غطفان تجهزوا وقصدوا خيبر فسمعوا حسا خلفهم فظنوا ان المسلمين خلفوهم فى ذراريهم فرجعوا وأقاموا وخذلوا أهل خيبر أى تركوهم وجاء انه صلى الله عليه وسلم لما توجه الى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير يقولون الله أكبر لا اله الا الله فقال صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم أى ارفقوا بانفسكم لا تبالغوا فى رفع أصواتكم انكم لا تدعون أصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وجاء ان عبد الله بن أبى بن سلول أرسل الى يهود خيبر يقول لهم ان محمدا سائر اليكم فخذوا حذركم وادخلوا اموالكم الى حصونكم واخرجوا الى قتاله ولا تخافوا منه ان عددكم كثير وقوم محمد شرذمة قليلون عزل لا سلاح معهم الا قليل وانما قال صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر لانه لما راى آلة الهدم وهى المساحى والمكاتل تفاءل بان حصونهم ستخرب ويحتمل ان الله اعلمه بذلك بالوحى وهو الاصح وكان يهود خيبر ادخلوا اموالهم وعيالهم فى حصون الكتيبة وجمعوا المقاتلة فى حصون النطاة وكان النبى صلى الله عليه وسلم نزل قريبا من حصون النطاة فجاءه الحباب بن المنذر رضى الله عنه فقال يا رسول الله انك نزلت منزلك هذا فان عن أمر أمرت به فلا نتكلم وان كان هو الرأى تكلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الرأى فقال يا رسول الله ان أهل النطاة لى بهم معرفة ليس قوم أبعد مدى منهم ولا أعدل رمية منهم وهم مرتفعون علينا وهو أسرع لانحطاط نبلهم ولا نامن من بياتهم يدخلون فى خمر النخل أى النخل المجتمع بعضه على بعض تحول يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرت بالرأى اذا أمسينا ان شاء الله تحولنا ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة فقال انظر لنا منزلا بعيدا فطاف محمدا وقال يا رسول الله وجدت لك منزلا فقال صلى الله عليه وسلم على بركة الله وتحول لما أمسى وأمر الناس بالتحول وفى لفظ أن راحلته قامت تجر بزمامها فادركت لترد فقال دعوها فانها مأمورة فلما انتهت الى موضع من الصخرة بركت عندها فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصخرة وتحول الناس اليها واتخذوا ذلك الموضع معسكرا وكان ذلك الموضع حائلا بين أهل خيبر وغطفان واتخذ هنالك مسجدا صلى به طول مقامه بخيبر وأمر بقطع نخيل أهل حصون النطاة فوقع المسلمون فى قطعها حتى قطعوا أربعمائة نخلة ثم نهاهم عن القطع فما قطع من نخيل خيبر غيرها وقاتل صلى الله عليه وسلم يومه ذلك أشد القتال وعليه درعان وبيضة ومغفر وهو على فرس يقال له الظرب وفى يده قناة وترس وما قيل انه صلى الله عليه وسلم ركب على حمار مخطوم برسن من ليف وتحته اكاف من ليف فلعله كان فى الطريق اما حال الحرب فانه ركب ذلك الفرس وألح على حصن ناعم بالرمى وهو من حصون النطاة ويهود تقاتل وهو صلى الله عليه وسلم تقاتل هو واصحابه ودفع لواءه لرجل من المهاجرين فرجع ولم يصنع شيئا

فدفعه الى آخر من المهاجرين فرجع ولم يصنع شيئا وخرجت كتائب يهود يقدمهم رجل منهم يقال له ناشر فكشف الانصار حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في موقفه فاشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمسى مهموما وفي ذلك اليوم قتل محمود بن مسلمة اخو محمد بن مسلمة رضي الله عنهما برحى القيت عليه من ذلك الحصن ألقاها عليه مرحب اليهودي وقيل كنانة بن الربيع اليهودي يحتمل انهما اجتمعا في ذلك وكان محمود بن مسلمة قد حارب حتى أعياه الحرب وثقل السلاح وكان الحر شديدا فانحاز الى ظل ذلك الحصن فالقي عليه حجر الرحى فهشم البيضة على رأسه ونزلت جلدة جبينه على وجهه وندرت عينه فادركه المسلمون فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فسوى الجلدة الى مكانها وعصبه بخرقة فمات من شدة الجراحة فجاء أخوه محمد بن مسلمة رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اليهود قتلوا أخي محمود بن مسلمة فقال صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فانكم لا تدرون ما تبتلون به فاذا لقيتموهم فقولوا اللهم أنت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك وانما تقتلهم أنت ثم الزموا الارض جلوسا فاذا غشوكم فانهضوا وكبروا ومكث صلى الله عليه وسلم سبعة أيام يقاتل أهل حصون النطاة يذهب كل يوم بمحمد بن مسلمة للقتال ويخلف على محل العسكر عثمان بن عفان رضي الله عنه فاذا أمسى رجع الى ذلك المحل ومن جرح من المسلمين يحمل الى ذلك المحل ليداوي جرحه وكان يناوب بين أصحابه في حراسة الليل فلما كانت الليلة السادسة من السبع استعمل عمر رضي الله عنه فطاف عمر رضي الله عنه بأصحابه حول العسكر وفرقهم فاتى برجل من يهود خيبر في جوف الليل فامر عمر رضي الله عنه بضرب عنقه فقال اذهب بي الى نبيكم حتى أكلمه فامسك عنه وانتهى به الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام عمر رضي الله عنه فلما سلم من صلاته ادخله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي ما وراءك قال تؤمنني يا أبا القاسم قال نعم قال خرجت من حصن النطاة من عند قوم يتسللون من الحصن في هذه الليلة قال فاين يذهبون قال الى الشق يجعلون فيه ذراريهم ويتهيؤن للقتال والمراد ما اقوه من ذراريهم فلا ينافي ما تقدم انهم أدخلوا أموالهم وعيالهم في حصون الكتيبة وأخبره ان في هذا الحصن يعني حصن الصعب من حصون النطاة في بيت فيه تحت الارض منجنيقا ودبابات ودروعا وسيوفا فاذا دخلت الحصن غدا وانت تدخله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله قال اليهودي ان شاء الله اوقفك عليه فانه لا يدريه غيري وأخرى قيل وما هي قال نستخرج المنجنيق وننصبه على الشق وندخل الرجال تحت الدبابات فيحفرون الحصن فتفتحه من يومك وكذلك تفعل بحصون الكتيبة ثم قال يا أبا القاسم احقن دمي قال أنت آمن قال ولي زوجة فهبها الي قال هي لك ثم دعاه الى الاسلام فقال انظرني وكان صلى الله عليه وسلم تاخذه الشقيقة في بعض تلك الايام فيمكث أياما من أصحابه فلم يمكن فتح

يتبع

حوادث محلية

الغيث
في العاصمة وضواحيها

في صبيحة أمس الماضي (الاحد) جادت السماء بوابل هطل في « العاصمة » وضواحيها استمر منهمرا بقوة مدة من الزمن وقد سالت منه الربى والبطاح وارتوت منه الانجاد والاغوار فانتعشت منه البلاد وابتهجت به الارواح وقد سال وادي ابراهيم فاستبشر الناس بذلك وعدوه فاتحة خير عميم والذي علمناه ان الغيث كان شاملا لجميع الاقطار الحجازية والمنتظر ان يكون الربيع عظيما والخصب شاملا فالحمد لله على رحماته م

بشرى
تعمير الخط الحديدي

علمنا ان صاحب الجلالة الهاشمية أصدر اوامره السامية بتعمير ما لم يعمر من الخط الحديدي بين المدينة المنورة والاقطار الشامية على حساب جلالته الخاص وقد بوشر بتعميره والمنتظر ان يكون سير الحجيج عليه منتظما في الحج القادم م

النشر الطيب

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا (الف باء) الدمشقية الغراء في عددها (٦٨٢) ما يأتي :

استلفت نظري مقال في المجلة الاميركية المدعوة (موندريفيو) كتبته بمناسبة استقالة المسترلويد جورج تحت عنوان : « دهاة الرجال في العالم ». فاتت على ذكر اسم كل رجل اشتهر بجليل أعماله السياسية ابان الحرب الكونية وبعدها وما بذله من الجهد لرفع شأن امته وحفظ كيانها فابتدأت بالرئيس ويلسون ومبادئه الحرة واخلاصه ودربته ولويد جورج المعتزل وحنكته وبعد نظره وكليمانسو ومقدرته ونشاطه ولنين وذكائه وفنزيلوس وتفانيه الى ان اتت على ذكر صاحب الجلالة الملك حسين فاوردت عنه الثناء العاطر والاطراء الجميل معددة مآثره الجليلة واعماله العظيمة حيال هذه الامة العربية ذات المجد الزاهر الغابر والتاريخ الخالد الباهر فجملته مجددا للاول ومعيدا للثاني وباذلا النفس والنفيس في سبيل احياء مجد العرب وعظمة بلاد العرب غير مكترث بما يحول في طريقه من المصاعب ولا هياب بما يعترضه من ادراك غايته النبيلة الى ان قالت : « اننا لو احصينا عظام الرجال جميعا ودقيق اعمالهم لنال هذا الشيخ الجليل نصيبا وافرا لا يقل عن اعظم عظمائهم دهاء واطلاعا وسعة نظر ناهيك بما سبق به سواه منهم لعدم توقيعه حتى يومنا هذا عهدة من المعاهدات الدولية لعلمه انها لا محالة صائرة الى الزوال وانه لا بد ان يضرب بكثير من بنودها عرض الحائط فارتأى ان لا يضع توقيعه على ورق وقعه بالامس ومصيره اليوم التلف والتمزق » وختمت قائلة : « ان مسك ما اثر هذا الملك وما أوتيه من بعد النظر والهمة والشمم اطيب نشرا من الروض ولا يكابر فيه الا المعاندون »

طرفه

فوضى الاقلام

وتحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « ألف باء » الدمشقية الغراء أيضا ما يلي :

رحبت جريدة « الرأي العام » برسالة بعث بها اليها مراسلها في دمشق وحمل فيها على الادباء والعلماء الذين كتبوا في موضوع الخلافة ودافعوا عن قوميتهم العربية في جريدتنا هذه ووصمهم بما لا تليق اعادته ثم تكرم برشاش قلمه الاديب على (الف باء) فقال ما يأتي :

« تلك الصحيفة التي ثبت انها تتناول راتبا شهريا لا يقل عن خمسين ليرة انكليزية لتقوم بما عهد اليها به من الامور التي لا تخفى على احد ».

هذا ما فاضت به قريحة المراسل الاديب وقد كنا نظن حتى الان ان التهمة محصورة بما كان اخترعه بعض المستركين من ان « الف باء » جريدة تعيش بدراهم الحكومة الافرنسية فجاء صاحبنا — بعد ان وجد انه لا يمكن التوفيق بين ما نشر وبين سياسة فرنسا مع الاتراك — يدعي باننا نتناول خمسين ليرة انكليزية شهريا مقابل فتح حقول الجريدة لمقالات انصار القومية العربية ، وزاد أن ذلك غدا امرا ثابتا ، فمن هو المنعم بهذا المبلغ على رأي الكاتب يا ترى ، فاذا كان يقول الحكومة الانكليزية فقد كذبه الواقع لان هذه الحكومة طردتنا من وطننا كما يعلم الجميع . واذا كان يعني الملك الحسين ففي الامر لو صح — وهو مع الاسف غير صحيح — فخر لنا لاننا نكون قد حزنا على رضا من نفتخر به امتنا لا على رضا الذين اماتوا هذه الامة وكادوا أن يدرسوا تاريخها

اننا لا نعجب من عمل المراسل مع انه عربي مثلنا لان الاقلام فوضى في هذه الايام . ولكننا نعجب من الصحيفة الرصينة « الرأي العام » كيف تجيز لنفسها نشر هذه السخافة » انتهى

[القبلة]

ألا ليعذرنا قراؤنا الافاضل اذا نحن أطرينا رصيفتنا « الف باء » الغراء في عددنا الماضي وكيف لا نعجب بها وهذه عواطفها العربية الشريفة تجلى في أعلى مظهر بين أسطرها التي نقلناها أعلاه . واننا نفتخر بحملة هذه الاقلام النزيهة التي تسيل منها الوطنية الخالصة والقومية الصحيحة فبارك الله فيهم وفي أمثالهم من اخواننا المجاهدين الاحرار

ولكننا كيف نقول أمام أولئك الذين شكت منهم « ألف باء » فيما نراهم يعيبون به غيرهم (على فرض صحته) وهم واقعون فيه ؟!.

أما الرصيفة الاميركية الغراء المشار اليها فاننا نلجأ الى الله سبحانه أن يضاعف ما ذكرته من أسباب حسن ظنها في جلالة مولانا المنقذ أيده الله وأمده بروح من عنده م

موقف
حكومتنا الهاشمية

ان موقفها اليوم في غاية الدقة فانها امام عاملين متناقضين يتنازعانها

الاول اللائمة الشديدة الموجهة اليها بعلة استرسالها في خطتها الحاضرة والتزامها لها

الثاني رعايتها لمعاني الخروج وتبديل تلك الخطة مما يمس أولا شرف الوفاء مهما كانت الحالة وثانيا ما نراه من مبادئ جريان التيارات التي نراها في أول النهار « حمراء » وفي آخره « سمراء » كانها جلد « حرباء » مما يجعلنا نضن بشرف الوفاء الى الدرجة التي لا تمس بجوهر حياته

وها هي حسيات اعاظم من يقذفوننا بالاسترسال في خطتنا معهم نوردها بقصد

الاحتجاج على اللائمين لنا وها هي :

مملكة العرب

مشاكل بريطانيا في الشرق الادنى

[بقلم ديوك (امير) مانشستر]

[من جريدة « الديلي نيوز » عدد ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٢] :

سيدي المحرر ان الاساس الاول الذي قامت عليه قوة بريطانيا العظمى هي ان التابعين لنا ومعاونينا وحلفاءنا كان في استطاعتهم دائماً ان يصدقوا بان كلمة بريطانيا المجردة تكون بمنزلة معاهدة مقدسة معقودة مع غيرها من الشعوب الاخرى وهي شهرة يفتخر بها بحق اكثر افاضل البريطانيين

وانا لا اتردد عن القول اننا اذا لم نكن قد فقدنا ذلك فاننا على خطر السقوط فيه

وهنالك فكرة تنتشر بسرعة في الخارج قريبا وبعيداً انه من الاوفق لهم ان يكونوا اعداءنا من ان يكونوا حلفاءنا

ان اليونان المساكين الذين كانوا اداتنا في اخراج الكماليين قد سقطوا من اجل حاجتهم الى عشرة أو اثنى عشر مليوناً لغذائهم وكسوتهم وتسليح جيوشهم في هجومهم على العدو الذي سلطناهم عليه حتى ان حلفاءنا تألموا منا بسبب تأييدنا لهم

وقد كانت حجتنا في عدم مساعدتهم اولا ان مساعدتهم تكلفنا نفقات باهظة ثانيا ان مقاومة الخليفة تغضب رعايانا المسلمين وقد كانت نتيجة هذه الفلسفة في الامور الاسلامية اولا اننا اصبحنا مضطرين لمقاومة مطالب باهظة من خصم منتصر يعتقد باننا انفسنا ضعفاء ومتذبذبون وثانيا أن الكماليين انفسهم قد فصلوا السلطنة عن الخلافة واضعفوا الخليفة

وانه ليس من الفائدة ان نكتفي بالصياح ولكننا نقول هل استفدنا شيئا من هذا الدرس

كان العرب حلفاءنا طول مدة الحرب وهم مرجع الفضل في اننا لم نصطدم بجهاد حقيقي يكون فيه العالم الاسلامي كله ضدنا وقد حارب العرب معنا من صميم قلوبهم وبكل امانة فماذا يكون تصرفنا نحوهم ؟ وانه بادنى فكرة يظهر ان فائدتنا كلها في تكوين مملكة عربية متحدة تكون صديقة لنا لموازنة القوة الكمالية التي تزداد نمواً وانتفاخاً ومن ورائها البلشفيك وهذا لا يجب أن ينسى

وان المساعدة الادبية لملك الحجاز لتوطيد مملكة بلاد العرب ينقذنا من تكبيد نفقات تصرف بدون تدبر في مخاطرات صغيرة مختلفة غير نافعة مثل العراق وفلسطين وشرق الاردن وغير ذلك واننا لا نرتكب شيئاً يغضب رعايانا المسلمين اذا ساعدنا المحافظ على البلاد الاسلامية المقدسة وفوق ذلك فانه فضلا عن المنافع المادية التي نجنيها فاننا نشتهر عند ذلك باننا أنجزنا تعهداتنا بدلا من اعادة العرب الى النير الذي كسروه وخرجوا منه لمساعدتنا

مانشستر) انتهى

وهذا منشور عظيم أذاعته في العالم جمعية عصبة الشعوب السياسية في لندن وهذا نصه:

عصبة الشعوب السياسية

الشرق الادنى

ينبغي على الحكومة البريطانية أن تتخذ سياسة اعادة الصداقة مع شعوب الشرق الادنى

وأن تحافظ على تعهداتها لهم .

وان تتعرف بالعدل نحوهم .

وأن تؤيد مستقبلهم وتصونه .

على الناخبين من الرجال والنساء أن يذكروا بان التجارة لم تنهض منذ الحرب وان اسواق اوربا لا تقدر على مشترى البضائع مع انها في حاجة الى محصولات توجد اعمالا للرجال في الوطن ولذلك ينبغي علينا أن نوسع نطاق التجارة في داخل الامبراطورية . ومعنى ذلك أن يكون لنا تفاهم أقرب واشتراك في العمل

ان الشرق الادنى الذي كان وينبغي أن يكون لنا فيه تجارة نامية قد تعرضت علاقاتنا فيه للخطر مع العالم الاسلامي حتى انتقل ذلك الى الشعوب العربية التي أوشكت ان تحول صداقتها ومودتها الى عدم ثقة متزايد وان أغلاطنا السياسية فتحت الباب لدسائس الاعداء ومن ورائهم البولشفيك يؤيدونهم في مؤامرة عظيمة لنسف الامبراطورية البريطانية بانشاء سيادة سوفيتية على الشعوب الاسلامية

لقد وضع عرب سورية وفلسطين برئاسة الحجاز جيشاً في الميدان البريطاني عند زحف اللورد اللنبي على الاتراك ولم تحافظ الحكومة البريطانية على تعهداتها للعرب

ان سورية مفتاح العالم الاسلامي آلى بالتذمر وفي اضطراب ضد تمزيق وحدتها

ان الملك حسين حليفنا الذي نابذ تركيا وحارب في صفوفنا قدمت له معاهدة خطرة على مركزه العام وعلى المتانة التي يحتاج اليها شعبه في سبيل نموه وان بريطانيا منحرفة بينما بلاده في قلق واضطراب . ولاجل ابرام هذه المعاهدة ينبغي انفاذ وعودنا له وبذلك سلامة مصالح انكلترا وشرفها

وفي فلسطين اخذت الحكومة تضغط بغير حق من اجل المسألة الصهيونية على شعب لا يريدها

ان جمعية الامم بموافقتها على شروط الانتداب لفلسطين تدنس المبادئ التي تأسست عليها كما أن انكلترا تتصرف بذلك ضد أحسن تقاليدها

ان لكل شعب مهما كان صغيراً كل الحق ان يوسع حريته والعدل تقضي بعدم التعدي عليه .

ولذلك فينبغي أن يعامل عرب فلسطين بالعدل

أيها الرجال والنساء الذين تفتخرون بتقاليدكم الشريفة اطلبوا حتما وعداً من كل عضو منتخب منكم أن يؤيد سياسة مستقيمة لكل شعوب الشرق الادنى مؤسسة على الصداقة موطدة بالعدل وارادة الخير وبذلك يعود اليكم نفوذكم ونجارتكم

وعلى هذا يتوقف نجاح الامبراطورية ومستقبلها الزاهر

اعملوا من اجل تجارتكم وتوقيف عطلة العمل

الكاتب   الرئيس

الآنسة فرك هارسن   الآنسة برود هيرست

المكتب الامي بناية البنك ١٦ شارع سنت جيمس لندن التليفون ٣٣٤ جرارد مطبعة جمعية السيدات شارع بريك بيكادلي

(البقية تأتي) (١)

[القبلة]

فهل يتصور انكار اصالة وعراقة اصحاب تلك النشرات واعتناءهم بنشر ما هو في معنى مآلاتها ؟ . وفي ذلك بلاغ لقوم يعقلون اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ؟

اخبار خارجية

في مؤتمر لوزان

لوزان في ١٨ دسمبر — قال اللورد كرزن لم اشهد ابداً في كل المؤتمرات التي حضرتها مثل الذي اشهده الان . وكان قوله هذا اثناء مناقشة طويلة حادة بعض الشئ جرت في لجنة المضايق واثارها الاقتراح الروسي التركي القاضي بتقديم خطة جديدة الى لجنة جديدة وهو ما وصفه الحلفاء بانه مستحيل في المرحلة الراهنة وقد قال اللورد كرزن مؤيداً من المسيو بارير والمركيز جاروني انه من المستحيل البدء من جديد في المناقشة واكد ان العالم ينتظر نتيجة المؤتمر

وينص المشروع الروسي الجديد المشتمل على ٢٢ مادة على اقفال المضايق في وجه السفن الحربية وان كان يمكن لتركيا في حالات استثنائية ان تسمح بمرور السفن الحربية الخفيفة ماعدى الغواصات ولتركيا الحق في اتخاذ جميع الاجراءات الحربية لضمان سيادتها بما في ذلك وضع الالغام وتتألف اللجنة الدولية بمقتضى هذا المشروع من مندوبين عن دول البحر الاسود والمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا واليابان ويكون رئيسها تركيا وينص المشروع على ان يضع المؤتمرون في خلال ثلاثة أشهر قانونا دوليا يعترف بان البحر الاسود بحر مغلق خاص بالدول الواقعة على شواطئه

لوزان في ١٨ ديسمبر — بسط اللورد كرزن مشروع الحلفاء الخاص بحرية المضايق وكان قد وزع مطبوعا على الوفود وبين في جلسة لجنة المضايق فابان اللورد في كلامه انهم قد احلوا في محل الاعتبار كثيراً من الاقتراحات والاعتراضات التركية المتعلقة بالاقتراحات الاصلية ومن ذلك تحديد حمولة البوارج التي تجتاز المضايق وقد كان تعديلها ملائماً لمصلحة دول البحر المتوسط وهذا بينما تستطيع تركيا نقل قوات مسلحة في خلال المناطق المجردة من التحصين وقد انقصت حدود هذه المناطق وتستطيع تركيا ايضاً تنظيم وسائل للرقابة والمواصلات في هذه المناطق

ويضاف الي ذلك ان الاسطول التركي يبقى له حق السير في مياه المضايق وهو يستطيع بذلك تهيئة الدفاع اللازم لحماية بحر مرمره

ووجه اللورد كرزن الانظار الى شرط الوارد في اقتراحات الحلفاء وهو مبنى على قرار جمعية الامم بشأن « جزر الاند » ويشتمل على ضمان سلامة المناطق المجردة من التحصين وتدخل في جملتها الاستانة . وقال ان هذا القرار مع قبول تركيا في جمعية الامم يجب ان يزيل الخوف من كل تهديد نحو سلامة تركيا وسيادتها

اما المشروع التركي الخاص بالمضايق فهو يبيح حرية الملاحة للسفن التجارية الا اذا كانت تركيا مشتبكة في حرب ففي هذه الحالة يباح للمحايدين حرية العبور على شرط ان لا يعاونوا العدو . ثم انه يباح الدخول لعدد محدود من السفن الاجنبية ولكن لا يباح لها ان تقيم في المضايق او بحر مرمره او الاستانه

واذا كانت تركيا واقفة على الحياد في زمن حرب فلا يباح لبوارج احد الفريقين المتحاربين دخول المضايق الا بعد سفر بوارج الفريق الاخر واذا كانت تركيا في حرب فلا يباح العبور الا للمحايدين

(١) لدينا عدة رسائل من هذا القبيل سنعود الى نشرها ان شاء الله تعالى

الولايات المتحدة
والتعويضات

واشنطون فى ١٦ ديسمبر — انعقد اليوم مجلس وزراء الولايات المتحدة برياسة الرئيس هاردنج وبحث فى مشكلة التعويضات الالمانية

وقد تواترت الاشاعات على اثر ذلك بان الولايات المتحدة تعارض فى توسيع نطاق الاحتلال الفرنسوي بالمانيا وقد زار المعتمد الالمانى المستر هيوز وزير الخارجية وشرح له خطورة الحالة المالية والاقتصادية فى المانيا

واعلنت عدة صحف ان الحكومة الامريكية تميل الى تشجيع عقد قرض خاص لالمانيا قدره ست مليارات من الريالات يخصص نصفه لدفع جزء من التعويضات فى الحال ويخصص النصف الاخر لتثبيت المرك

وتؤكد بعض الصحف الاخرى ان الولايات المتحدة لا تبت فى الامر الا بعد ان تقف على نتائج مؤتمر باريس الذى يعقد فى ٢ يناير المقبل وفى هذه الحالة تقترح حكومة الولايات المتحدة عقد مؤتمر فى واشنطون يكون غرضه حل جميع المشاكل الاقتصادية التى تقلق اوربا

نيويورك فى ١٧ ديسمبر — قوبل عزم الرئيس هاردنج على ايجاد طريقة لتسوية مشكلة التعويضات بالموافقة العامة

وقد هنأت جريدة التربيون الحكومة على دخولها فى المشكلة الاقتصادية الاوربية فى اللحظة التى يجب الدخول فيها والتى يمكن فيها تنفيذ حل أمريكى

وتنصح جريدة « التيمس » بامداد اوروبا بالمحاريث والبذور لا خدمة للانسانية فقط بل لان هذا هو العمل الجيد

ويؤخذ من الانباء الواردة من وشنجتون ان الارجح ان الخطوة الاولى من جانب الولايات المتحدة ستكون باشتراك الاخصائيين الامريكان فى التحقيق فى مقدرة المانيا على تنفيذ التعهدات الخاصة بالتعويضات وقال الرئيس هاردنج قد اختبر رأى اعضاء مجلس الشيوخ فى عقد مؤتمر دولى اخر

الحالة السياسية الحاضرة

قبل ان يذهب الحلفاء الى مؤتمر لوزان كانوا قد اتفقوا على مسائل الشرق ومسألة التعويضات الالمانية . وكان فى الامكان ان يظهر تضامنهم فى لندن فى الثلاثة الايام الاخيرة كما ظهر فى مؤتمر الشرق منذ افتتاحه لو لم تتطور الحالة فى المانيا بعد اجتماع اللورد كرزن وبوانكاره بباريس تطوراً نظرت اليه الحكومة الفرنسوية بعين القلق والاضطراب لانها رأت فيه ما يهدد حقوقها ويعرض للفشل برنامج التعويضات الذى تعتمد عليه لاصلاح أحوالها فزادت على ما كانت قد اتفقت عليه مع حكومة لندن شروطاً جديدة قضت بها رغبتها فى ضمان مصالحها ومنع الالمان من محاولة التملص من واجباتهم وعهودهم

وما هذا التطور الذى قلقت له فرنسا الا وقوع أعنة الاحكام فى المانيا فى يد رجل من كبار الماليين الذين عرفوا منذ الساعة الاولى بمقاومة مشروع التعويضات وباعداد كل ما يستطاع من التدابير والوسائل لاظهار بلادهم بمظهر العجز عن القيام بواجباتها تجاه الذين جنت عليهم جيوشها فى الحرب العظمى ، وحق للفرنسويين أن يجزعوا من سياسة الهر كونو بعد ان عرفوه فى كل أدوار حياته العملية قبل الحرب عدواً لهم وبعد ان رأوه فى مؤتمر « سبا » ينضم الى الهر هوجو ستينس ليرفع صوته عالياً بوجه مسيو ميلران ويهدده بسوء مغبة نشوة الظفر»

والذى تشترطه فرنسا الان ، وهو ما أدى الى المشادة بين بونارلو وبوانكاره فى مفاوضات لندن منذ يومين ، هو ان تحتل جيوشها وادى الرور فى مقابل التساهل مع المانيا فى تأجيل ما يستحق عليها دفعه فى ١٥ يناير القادم . وحجة فرنسا فى ذلك ان الالمان سيئو النية عديمو الاخلاص وانهم مازالوا يسلكون سبيل المراوغة للتخلص من الدفع وساروا فى ادارتهم المالية على خطة آخرها العجز والافلاس فاذا لم تحتفظ فرنسا الان برهان اوجدت لنفسها ضماناً جديداً يجبر المانيا على احترام عهودها والقيام بواجباتها فان الاساس الذى بنيت عليه معاهدة فرساى ، أعنى أساس التعويضات ، ينهار انهياراً يفضى الى ضياع نتيجة الظفر على الذين ضحوا بكل شيء فى سبيل احرازه . وهذا الاحتلال آخر ما تسلم به الحكومة الانجليزية لاسباب كثيرة أولها انها لاتريد ان تسيطر فرنسا على ذلك الوادى العظيم الثروة بعد نزولها فى وادى السار فتصبح مملكة الحديد والفحم فى أوربا ، وثانيها ان الصناعتين الالمانية والانجليزية متضامنتان الان فى قسم كبير من ميادين العمل فى المانيا وان لرؤوس الاموال البريطانية فى وادى الرور مركز يقدر بعشرات الملايين فلن يرضى الانجليز أن تصبح اموالهم ومشروعاتهم الصناعية ضماناً فى يد فرنسا على مالها فى ذمة الحكومة الالمانية من ديون وتعويضات

واذا كان الانجليز على صواب فى محاولتهم انقاذ رؤوس أموالهم من الوقوع رهينة فى يد أجنبية فان الفرنسويين على صواب أيضاً فى البحث عن رهينة جديدة تضمن لهم عدم ضياع حقوقهم . ولا سيما بعد ان أعلن الهر كونو المستشار الالمانى الجديد فى الخطاب الذى القاه فى مجلس الرخستاغ فى ٢٤ نوفمبر الماضى ان المانيا لا تدفع الا ما تستطيع دفعه ، يعنى انها لا تدفع شيئاً لان مركزها المالى المضطرب الى درجة الاشراف الى الافلاس لا يسمح لها بدفع شيء ، وانها تطلب « موراتوريوم » لمدة ٣ أو ٤ سنوات مع قرض خارجى يساعدها على تحسين القطع ورفع ورقها النقدى من الهوة التى سقط فيها .

وقد قبلت فرنسا مبدئياً ان تشترك مع حلفائها فى امهال المانيا أربع سنوات وفى تسهيل السبيل للقرض الالمانى ولكنها تخشى ان يذهب تساهلها الجديد سدى وان تستفيد المانيا من كل هذه المنح والمساعدات لاصلاح أحوالها الاقتصادية والمالية بغية دفع التعويضات وتنفيذ العهود بل لتحسين مركزها وزيادة قوتها فتقف بعد أربع سنوات وقد استقامت أمورها واشتد ساعدها وقفة القوى العنيد بوجه الحلفاء وتخاطبهم بلهجة أشد وأمر من اللهجة التى يستعملها الهر كونو اليوم . ومن أجل هذا يريد مسيو بوانكاره أن يضع فى رجل الامبراطورية الالمانية قيداً ثقيلا ليمنعها من الشذوذ مرة أخرى ؟ (عن بعض الجرائد)

فى الزوايا خبايا
المانيا وتركيا

(عن بعض الجرائد)

كنا نقلنا عن الصحف البريطانية ما يفيد ان المانيا تنظر الى التحالف الروسى التركى بعين العطف والرعاية وتتعهده بالمساعدات المادية والمعنوية وقد قرأنا اخيراً رسالة بعث بها مكاتب التيمس فى بولونيا أكد فيها ان كميات كبيرة من المدافع الرشاشة والذخائر ترسل من المانيا الى تركيا عن طريق بولونيا قال وترسل المدافع الضخمة والطيارات فى شكل قطع منفصلة اجزاؤها عن بعضها البعض يتولى تركيبها لدى وصولها الى تركيا مهندسون خصوصيون

وقد يذكر القراء انباء انعقاد مؤتمر جنوه وقد نقلنا تعليقات الصحف البريطانية على هذا الحادث الجلل بالرغم من زعم الدوائر البريطانية الرسمية ان المعاهدة تجارية بحتة وان ليس لها ملحق حربى . ولما كانت روسيا قد أبرمت مع تركيا معاهدة دفاعية وهجومية فلا نزاع ان المحالفة الروسية الالمانية ذات علاقة غير مباشرة بتركيا وذات معنى سياسى خطير لا يجب ان يفوت المشتغلين بالمسألة الشرقية . ولا بعد ان يكون ارسال المهمات الحربية من المانيا الى تركيا نتيجة محتومة للمعاهدة المذكورة بمعنى انها ارسلت الى روسيا فى الظاهر ومنها الى انقرة او سواها من البلاد التركية

ويجب على القارىء ان يوقن بأن الظواهر فى الامور السياسية لا قيمة لها فهى فى أغلب الاحوال تضليل أو ايهام أجوف . وانما العبرة بما يجرى وراء الستار وما يعقد خلف الحجب وفى الخفاء من معاهدات ومفاوضات واتفاقات لها القول الفصل فى تسيير الحوادث .

اذاعة تجارية
محل تجارى جديد فى جدة

جاءتنا الاذاعة التجارية الآتية من مكتب المحل التجارى الجديد الذى اسس حديثاً فى جدة للسيد عارف النعمانى وهى :

لنا الشرف بان نحيطكم علماً بأنا اسسنا فى مدينة جدة محلا تجاريا لمعاطاة جميع اصناف التجارة والقومسيون وخلافه تحت عنوان :

عارف النعمانى

بصفته فرعا لمركز محلاتنا الرئيسى الكائن فى مدينة الاسكندرية ويواصل اعماله مع محلاتنا التجارية فى مصر وبيروت ودمشق وحلب ومرسين ومانشستر وبار زوم مع عملائنا فى المانيا وايطاليا ولنا ان اختباراتنا التجارية القديمة ورأسمالنا الكافى يخولنا ثقتكم واعتمادكم ولنا الامل بان تشرفونا بمعاملاتكم واشغالكم ودمتم ؟

المحل كائن فى السوق الكبير قرب صيدلية البلدية بجدة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس » —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

ديسمبر	جماد الاول	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٢	١٥	اربعاء	٤٤،١١	١ ٧٠	٣٩،٦٦	٣٦،٦٩
١٣	١٦	خميس	٤٣،١١	١ ٦،٧	٣٥،٦٦	٣٦،٦٩
١٤	١٧	جمعه	٤٢،١١	١ ٦،٦	٣٥،٦٦	٣٦،٦٩
١٥	١٨	سبت	٤٢،١١	١ ٦،٦	٣٥،٦٦	٣٦،٦٩